○ وزير العمل يستقبل عددا من النواب .

وزير العمل: التحضير لإقامة عديد من معارض التوظيف لتوفير فرص العمل النوعية واللائقة

التقى وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل جميل بن محمد علي حميدان في مكتبه بالوزارة أعضاء مجلس النواب عبدالله خليفة الذوادي، ومحمد خليفة بو حمود، وباسم سلمان المالكي.

وخلال اللقاء، تم بحث عدد من المقترحات والتصورات التي تقدم بها النواب، والتي من شأنها تعزيز وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، كما استعرض حميدان الإجراءات التي تتخذها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتعزيز جهود إدماج الباحثين عن عمل في مختلف قطاعات سوق العمل، وتأهيل الخريجين الجدد في مختلف التخصصات، وذلك بالتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص.

كما أطلع وزير العمل والتنمية الاجتماعية النواب على خطط وبرامج الوزارة بشأن الاستعداد لاستقبال وتوظيف الخريجين الجدد من الجامعات والمعاهد والمدارس، وتوفير التسهيلات اللازمة لتسجيلهم، والخدمات المتعلقة بالتدريب والتأمين ضد التعطل والتوظيف، مشيرًا إلى التحضير لإقامة عديد من معارض التوظيف التي تقدم فرص العمل النوعية واللائقة للباحثين عن عمل، والتي كان آخرها معرض التوظيف في القطاع الطبي، الذي أقيم مؤخرًا، حيث تم عرض عديد من الفرص في المجال الطبي والصحي.

وفي السياق ذاته، تم مناقشة الآليات التي طورتها الوزارة، بالتعاون مع هيئة تنظيم سوق العمل، نحو تحديد مجموعة من المهن المناسبة والمطلوبة من قبل الخريجين الجامعيين، وعرض الكفاءات الوطنية من هؤلاء الخريجين على أصحاب العمل عند حاجتهم إلى شغل بعض الوظائف، مع عرض عديد من المزايا المخصصة لهم في حال إتمام توظيف الجامعيين الباحثين عن عمل، منها التدريب الاحترافي المجاني، ودعم أجورهم مدة ثلاث سنوات، حيث يصل مقدار الدعم في السنة الأولى إلى ٧٠٪ من الراتب، وفي السنة الثانية ٥٠٪، و٣٠٪ في السنة الثالثة، فضلاً عن تقديم جميع التسهيلات الإدارية بعرض الكفاءات الوطنية المؤهلة، وتنظيم المقابلات لاختيار الأكفأ والأنسب منها، بحسب المهام المطلوبة.

وفي هذا الإطار، أشاد الوزير حميدان بالعلاقة الإيجابية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، مؤكدا أهمية دعم المبادرات والمشاريع التي تسهم في السيطرة على معدلات البطالة في حدودها الآمنة.

من جانبهم، أشاد النواب بما اطلعوا عليه من آليات وإجراءات تعزز توظيف المواطن البحريني في مواقع العمل، الأمر الذي يعكس جدية الحكومة واهتمامها بتوظيف الكوادر الوطنية، منوهين بالتعاون القائم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، والتعاون المثمر بين الطرفين، مشيرين إلى ضرورة إطلاق مزيد من المبادرات الهادفة إلى تسريع توظيف الباحثين عن عمل في منشآت القطاع الخاص، من خلال طرح مزيد من الإجراءات المحفزة لأصحاب العمل في هذه المنشآت، وذلك في ظل تزايد أعداد الخريجين سنويا، ومشيدين بمعارض التوظيف المتخصصة التي تنفذها الوزارة على مدار العام، والنتائج الإيجابية التي تسفر عنها.

أبيض وأسود

ليست الأماكن فقط..!!

هشام عبدالوهاب الزياني

riffa3al3z@gmail.com

ليست الأماكن الأصيلة القديمة هي من أُزيلت وتغيرت.. ليس الحجر والطوب.

يكاد كلُ شيء اليوم يتغير.. نترك الأماكنَ القديمة التي عشنا بها أيامنا الجميلة، ونذهب إلى أماكن أخرى، وما إن نعود إلى مكاننا الأول، حتى نرى أن المكان أصابه تغيرٌ كبير، وأصابه إهمالٌ جسيم، فنقول في أنفسنا: كان يوجد في هذا المكان كذا.. وكان على زاوية ذلك الطريق بيتُ فلان.. وهناك كانت شجرة كنار.. وبين بيت فلان وفلان، كنا نذهب لنشتري «المينو والكافي» من بيت فلانه!

لكن كل ذلك تغير، أو أصبحت الأماكن مهجورة ورحل عنها أصحابها وحل بها الخراب.

(٢)

ليست الأماكن وحدها تغيرت، فبعض الذين رحلوا عنا، أو رحلنا عنهم، أو أن ظروف الحياة جعلت كل إنسان يبتعد عن الآخر، حين تقدر لنا الظروف ونلتقي بهم بعد سنوات من الانقطاع.. تجد البعض منهم تغير كما تغيرت الأماكن القديمة، إما أنه أصبح في منصب، وأصبح لا يريد أن ينفتح على أحد، ويتكلم برسميات مبالغ فيها، ويظهر لك أنه لا يعرفك.

فقد أصبح بعض الأشخاص الذين كنا نعرفهم يسيرون مع موجة الحياة السائدة «إنسان من غير مشاعر ولا قيم» فيصبح على قاعدة «الذي لديك معه مصلحة، عامله معاملة ممتازة، والذي ليس لك معه مصلحة وجوده والعدم واحد»!

(٣)

ليست الأماكن القديمة وحدها من تتغير، تغيرت النفوس وصارت أكثر قسوة فحين ترى أشخاصا كنت تعرفهم حق المعرفة، وكنت قد أسديت لهم خدمة جليلة لوجه الله، لكنهم اليوم بعد أن رفعتهم الحياة، أصبحوا لا يريدون أن يتذكروا شيئا، ولا يريدون أن يشاهدوا من ساندهم في بداياتهم الأولى.. هذه هي جزء من صورة واقعية نعيشها اليوم!

(٤)

بعض المعادن تصدأ، وبعضها يتحلل، وبعضها يتكسر، وبعضها يتآكل، بفعل الزمن، والعوامل الجوية، والرطوبة والملوحة، إلا أن معدن الذهب يبقى ذهبا، قد يعلوه الغبار، لكن ما إن تمسح الغبار عنه، فستجد لمعته تظهر، وتشع، وتبرق، هكذا معدن الذهب.. أما المعادن الأخرى، فلا حسرة عليها، ولا يضيق الخاطر على تحولها وتبدلها من حالها الأول، إلى حالها الجديد.

(٥)

يحكي أحدُ الإخوة أنه بعد أن خدم في أماكن كثيرة بالقطاعين، وبعد أن خرج إلى التقاعد، يقول: «في مشواري الطويل لم أجد إلا قلة من المسؤولين الذين يقفون مع موظفيهم إلى أبعد الحدود، وقد تكون هناك تضحيات كبيرة نظرا إلى وقوفهم مع موظفيهم، إلا أنهم يقفون مع المخلصين والمتفانين من الموظفين ولا يضحون بهم، فقد تأتي موجة كبيرة، إلا أنهم يصدونها عن موظفيهم ويقفون في وجه هذه الموجة».

ويضيف: «أما البقية، فقد مررت بأشخاص يضحون بمن يعمل معهم مع أول اختبار بسيط، ويتخلون عنهم، ويوصدون الأبواب في وجوه موظفيهم المخلصين، خوفا من لوم أو عقاب، أو توبيخ.

هؤلاء كُثر اليوم، فقد أصبح المسؤولون الذين لديهم مروءة وشهامة ومواقف الرجال قلة وكل ما تقدم أصبحوا إلى الاندثار.

أصبحنا اليوم في حال يؤسف له، والتقاعد على ويلاته، وقلة مردوده المادي، إلا أنه أرحم بكثير من بعض بيئات العمل المريضة، التي تجلبُ الأمراض، وتجعلك تتحسر على وقت طويل تقضيه مع أشخاص، وكأنك مرغم على تحملهم كل يوم».

الأولى على مستوى الشرق الأوسط

العسكري يطلق دورة تدريبية للتشريح البشري في ٦ تخصصات

كتبت: فاطمة علي

تنطلق أغسطس القادم أول دورة تدريبية نوعية على مستوى الشرق الأوسط في مجال التشريح البشري بمركز ولي العهد للتدريب والبحوث الطبية بالمستشفى العسكري؛ ينظمها المركز بالتعاون مع الكلية الملكية للجراحين بالبحرين (جامعة البحرين الطبية) وبرعاية اللواء بروفيسور الشيخ خالد بن علي آل خليفة قائد الخدمات الطبية الملكية.

تستمر الدورة أسبوعين تبدأ في ٢٤ أغسطس وتختتم في ٥ سبتمبر مستهدفة الجراحين المختصين وطلاب الطب والأطباء تحت التدريب، فيما سيشرف على برنامجها الدكتور محمد عبدالله المحرقي استشاري جراحة الوجه والفكين والرقبة.

وتعتبر الدورة الأولى من نوعها في المنطقة أو حتى في الشرق الأوسط على الرغم من أن هذه الدورات تدار بشكل روتيني في مراكز التدريب المزدحمة في أوروبا وأمريكا الشمالية، كما تعد الدورة بمثابة فرصة أكاديمية وعلمية فريدة من نوعها.

ستركز الدورة على التدريب العملي وخصوصا للمفاهيم التي تحتاج إلى الترسيخ، حيث سيعمل المتدربون في مجموعات صغيرة مع متسع من الوقت لتمكن المشاركين من تعلم خبايا جسم الإنسان، تحت إشراف مختصين لديهم سنوات عديدة من الخبرة في بيئة مريحة للجميع.

وتمنح للمشاركين في البرنامج ١٢ ساعة معتمدة من الهيئة الوطنية لتنظيم المهن الصحية، ذلك من خلال العمل على جثث بشرية تم اقتناؤها من شركات خاصة ببيع الجثث للتعليم وبإشراف خبراء في مجال التشريح والجراحة الطبية، بالإضافة إلى حضور ٣ متحدثين استشاريين مختصين بالعلم التشريحي الطبي واستشاريين آخرين في مختلف التخصصات الجراحية.

مدة الدورة ١٢ يومًا مقسمة إلى ٦ وحدات تدريبية تشمل الدماغ والعمود الفقري والوجه والعنق وكذلك اليد والكتف والأطراف السفلية والحوض إضافة إلى الصدر والبطن؛ كما يمكن للمشاركين التقدم لهذه الوحدات كلاً على حدة أو كبرنامج كامل بناءً على رغبة المتقدم بالطلب، وسيتم تقديم محتوى الدورة التدريبية من خلال مناقشات جماعية في مختبر تشريح الجثث التابع لمركز ولي العهد للتدريب والبحوث الطبية بالتركيز على الجوانب الاكلينيكية للتشريح ليتمكن المشاركون من التعرف على العلامات والأعراض الجسدية ومطابقتها مع علم الأمراض التشريحية، كما ستتاح لهم فرصة تطبيق المهارات الجراحية على الجثث البشرية المستخدمة.

الجدير بالذكر أن مركز ولي العهد للتدريب والبحوث الطبية يعتبر أول مركز للتدريب بالمحاكاة في البحرين، حيث يهدف لأن يكون بمثابة مركز تعليمي طبي متكامل يستقطب المعاهد الصحية والتعليمية المميزة في مختلف أنحاء العالم. كما يسعى المركز نحو تحقيق أعلى مستويات الجودة في التعليم الطبي القائم على أساس المحاكاة، وذلك عن طريق توفير أحدث التقنيات وأفضل الطرق التعليمية الملائمة لمنطقة الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا.

جامعة المملكة تستوفي متطلبات ضمان الجودة

أعلنت جامعة المملكة نجاحها في استيفاء متطلبات ضمان الجودة للدورة الثانية من المراجعات المؤسسية التي تقوم بها هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين، وحققت هذا الإنجاز الباهر بعد عملية المراجعة واستيفائها لجميع متطلبات ضمان الجودة ضمن التقرير الذي أعدته الهيئة.

وأعرب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد جميل ترو عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز المتميز الذي يتوافق مع رؤية ورسالة جامعة المملكة في الالتزام بتوفير الجودة في التعليم والبيئة الأكاديمية التي تواكب التطورات العالمية وتقديم أفضل مخرجات التعلم.

وأكد حرص الجامعة متمثلة بمجلس امنائها ورئيسها وطاقمها الأكاديمي والإداري على الاستمرار باتباع كل ما من شأنه تطوير وتحسين العملية الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع من أجل تحقيق رؤية الجامعة الاستراتيجية المتمثلة في كونها جامعة مرموقة تحرص على جودة برامجها الأكاديمية والبحثية والمشاركة المجتمعية والمساهمة في التنمية الاقتصادية في البحرين والخليج العربي. وستسعى دائما إلى الارتقاء وتطبيق معايير جودة التعليم وتحقيق الجودة الشاملة للبرامج والتخصصات التي تقدمها الجامعة ليتماشى مع مسيرة التعليم العالي في مملكة البحرين ورؤية القيادة الرشيدة لمستقبل التعليم في المملكة والتي تسعى لأن تكون البحرين واحة للتعليم العالي في المنطقة بما يخدم عجلة الاقتصاد والتنمية ويتوافق مع رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠م.

تعيين قتادة زمان مديرا تنفيذيا لمركز «دراسات»

أعلن مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة «دراسات» تعيين قتادة عبدالحميد زمان، في منصب المدير التنفيذي للمركز، وذلك اعتبارًا من الأول من شهر يوليو الجاري.

وبهذه المناسبة رحب الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة رئيس مجلس أمناء «دراسات» خلال استقباله قتادة زمان، بمكتبه في مقر المركز، بانضمام المدير التنفيذي الجديد، إلى فريق عمل المركز، متمنيًا له التوفيق والنجاح في مهامه المقبلة، لتعزيز وتطوير بيئة عمل خلاقة ومبدعة، وترسيخ اعتماد المعايير العالمية، لقياس مستوى الأداء والمهنية والجودة، وتحقيق رسالة المركز التي تتماشى مع النهج الإصلاحي الشامل لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، ومبادئ رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠، وبما يتوافق مع المستجدات والمتغيرات الجارية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأوضح الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد أن السيد زمان كفاءة وطنية واعدة، ولديه خبرات واسعة في الشؤون البحثية والإدارية، ومهارات رفيعة في بناء القدرات والشراكات، وسيمثل إضافة حقيقية، في مسيرة عمل المركز، وبلوغ تطلعاته المستقبلية، نحو تعزيز الإنجاز والصدارة.

وأشار رئيس مجلس الأمناء إلى أن المدير التنفيذي الجديد تمكن من بناء سيرة ذاتية متميزة، مدعومة برؤية واعية، وخبرات متنوعة، تناهز ٢٠ عاما، وسيتولى مهام التواصل مع المؤسسات، وإدارة الموارد، بالإضافة إلى الأمور التنظيمية. وسوف يكون مسؤولا أمام مجلس الأمناء عن سير أعمال المركز، فنيا وإداريا وماليا.

وأكد أن مركز «دراسات» استطاع خلال فترة وجيزة أن يتبوأ مكانة علمية وبحثية متقدمة ورفيعة على مستوى مراكز الأبحاث والدراسات، في ظل إنجازاته وفعالياته وإصداراته، المتنوعة والرصينة، كما بات يملك شبكة واسعة من الشراكات والعلاقات مع العديد من المنظمات والمؤسسات والمراكز الدولية المرموقة، ولديه أيضًا إسهامات فعالة ومؤثرة في الشراكة المجتمعية، بما يخدم مملكة البحرين، موضحًا أن مركز «دراسات» يولي أهمية خاصة بالاستثمار في العنصر البشري، ويعتز برصيده الحالي من الكوادر البحثية والإدارية المؤهلة، والتي تتمتع بالخبرة والكفاءة.

ومن جانبه، أعرب المدير التنفيذي الجديد لمركز «دراسات» قتادة زمان، عن شكره الجزيل لرئيس مجلس الأمناء على الثقة الكريمة بتعيينه في هذا المنصب، ودعمه الكبير له ولكل منظومة العمل بالمركز. كما عبر عن سعادته بإتاحة الفرصة ليقدم مساهماته في مسيرة ناجحة لصرح بحثي رائد، وبيت خبرة دولي، مؤكدا أنه لن يدخر جهدًا من أجل تحقيق رسالة المركز.

يذكر أن قتادة زمان حاصل على شهادة البكالوريوس مع مرتبة الشرف في مجال تسويق الطيران من جامعة إمبري - ريدل لعلوم الطيران، وشغل عدة مناصب مهمة، في القطاعين العام والخاص، كان آخرها منصب المدير العام للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية IISS فرع الشرق الأوسط في مملكة البحرين.

بوليتكنك البحرين تطلق النسخة الخامسة من معرض المشاريع الهندسية

برعاية شركة غاز البحرين الوطنية (بناغاز)، أقامت كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) معرض المشاريع الهندسية ٢٠١٩، حيث قدم نحو ٣٠ طالبًا من طلبة السنة الرابعة بكلية الهندسة مشاريع تخرجهم ونتائج دراساتهم المتعلقة بالموضوعات الهندسية المختلفة التي تم تنفيذها بالتعاون مع القطاع الصناعي في مملكة البحرين، إلى جمهور من الطلاب والموظفين وممثلي الصناعة في المملكة، وذلك في ٢٧ يونيو الماضي في قاعة البحرين بحرم البوليتكنك بمدينة عيسى.

تم تطوير هذه المشاريع بالتعاون مع الشركات الصناعية الرائدة في مملكة البحرين مثل ألبا، وبابكو، وأسري، وجيبك، وتطوير، وبي إف جي إنترناشونال، وبحرين ترست... وغيرها من الشركات.

بدأ الحفل بكلمة ألقتها رئيس كلية الهندسة الدكتورة كريستينا جورجانتوبولو، قالت فيها: «إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم في معرض المشاريع الهندسية الخامس ٢٠١٩، حيث يقم طلبة السنة النهائية بكلية الهندسة مشاريعهم المطورة وفقًا لاحتياجات السوق المحلية والإقليمية والدولية بما يشجعهم على البحث العلمي والابتكار»، مشيرة إلى أن هذه المشاريع تضمن التزام كلية الهندسة بمبادئ بوليتكنك البحرين الأساسية مثل تقديم المعرفة الفنية والتقنية، والتعاون المستمر مع القطاع الصناعي في مملكة البحرين من أجل إنتاج خريجين جاهزين للعمل.

وتضمن المعرض هذا العام العديد من المشروعات ذات الأفكار المبتكرة والمطورة من قبل نحو ٣٠ طالبًا في تخصص الهندسة الميكانيكية والإلكترونية، والتي تغطي مجالات هندسية متعددة، منها: الموارد المتجددة لتطبيقات الطاقة، وتصميمات الروبوتات، وتطوير أنظمة التحكم لتلبية الاحتياجات الصناعية، ومقترحات فعالة من حيث الكلفة لإدارة النفايات، والأفكار الأكثر ابتكارًا لتحسين العمليات الصناعية أو الحلول المستدامة من أجل تحسين نوعية الحياة.

وقد استضاف الحفل السيدة كلثم ماجد من عمليات الشباب في «تمكين»، حيث ألقت كلمة أثنت خلالها على المشاريع التي عرضها الطلبة، والتي تنبئ بمواهب وإبداعات وأفكار مبتكرة، من الممكن إذا ما تم تطويرها أن تتحول إلى مشاريع حقيقية تنتقل بصاحبها إلى عالم ريادة الأعمال، حيث يفيد نفسه ويسهم في ازدهار الاقتصاد الوطني، مشيدةً في الوقت نفسه بمخرجات بوليتكنك البحرين والأساليب التدريسية التي تسهم في تخريج طلبة مؤهلين مباشرة لولوج عالم الأعمال، لما يمتلكونه من إمكانات ومهارات شخصية وعملية تجعلهم محل جذب من كبرى الشركات والمؤسسات في المملكة.

ومن جهته، قام الرئيس التنفيذي للبوليتكنك الدكتور جيف زابودسكي ونائب الرئيس التنفيذي لشؤون الموارد والمعلومات الشيخ علي بن عبدالرحمن آل خليفة بتكريم المتحدثين والرعاة، ومن ثم تم منح الجوائز لأفضل المشروعات الصناعية والبحثية في مجالي الميكانيكا والإلكترونيات.